

علاقة الصيام

بتزكية النفس



علاقة الصيام بتزكية النفس

دروس حوارية عامة

مختارت رمضان

2026-02-24

الصيام تزكية للنفس، تزكية؛ أي تخلية وتخلية، يزكّيها بمعنى يخليها من المعاصي، ويزكّيها بمعنى أنه يملؤها بالطاعات، فالصيام فيه التخلية بمعنى أن الإنسان لا يعصي الله تعالى في نهار رمضان، حتى إن الله أعاننا فصعد الشياطين، فإذا قام إنسان بمعصية فإنما يقوم بها من نفسه التي بين جنبيه، أي ربنا عز وجل جعل هناك محفزات في رمضان حتى نخلي النفس من المعاصي والآثام، ثم هو تخلية بالذكر، بالطاعة، بقراءة القرآن، بقيام الليل، بلحظات السحر، بلحظات الفطر، فالصيام تزكية للنفس يحقق المقصد الشرعي (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا * وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا)، (وَتَعَفَّى وَمَا سَوَّاهَا * فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا) .